

الحري **الديبقي** و**الشرب** اغراض الناس تختلف في الطرز  
والرقوم وهم مجمعون على تفضيل ما كان منها اذق سلكا  
واصفق شيئا وانقى بياضا واحسن صنعة واحمر زهبا  
ومن الذي يقي ما يكون وهو خام حسنا فاذا قصر لم يلج  
وهذا الصنف تغلط التجار فيه فحب ان ترجع في ذلك الى  
معرفة البلد الذي عمل فيها فانها معلومة عند اهل الخبرة  
وهذه الصفات تنوب عن ذكر الثياب الكتان الحام منها  
والمقصود ان النعوت المحمودة في الجميع واحد **الاوراري**  
طول كل ثوب منه اذا كان كاملا خمسون ذراعا في عرض  
شهرين ونصف وهي افضل ثوبين كالميلين وربما فضل  
منها فضلا اجودها ما دق منه وصفق تشبهه  
**النصافي** و**الابرار** اجودها ما سلم من الاسقاط  
ولم يدشتك والريشكة ان يلبس الثوب خاما بان  
تقرن حاشيته ومخيط فيصير كالردا او يستخدم ثم  
يفتق ويقصر ويقصدون بذلك بعد الانتقاء باستعماله  
ان تقلل حشوته ويكتسب لغومة غير ان المكتسبي  
به لا ينتفع به البتة وعلامة الدشتك ان تنظر الى  
سرس الثوب فتجده مقطوعا فاذا استشفقت وجدت فيه  
مواضع قد خفت حتى تكاد ان تنفخ وهو اصنع  
صفيقه وتنظر حواشي الثوب فتجدها غير سليمة  
لان فيها مواضع اثر الخياط وتعرف جودة البرد وكل

منهم

منهم من القوط والعتابي وغيرها من خيوط المختلفة  
الالوان فان تداخلت بعضها في بعض واختلقت بدقة  
وغلظا ونقديد فهو ردي وان صحت وانتظت في طرائقها  
دل على صحة الغزل وجودة النسيج والسلامة في القصاره  
**البورد** افضلها ما دق ثوبه واستوى نسيجه وحسن صبغه  
وصلب لقوة ذلك ونعم صوفه وعلامة استولوه ان  
تستشف قبيح شيئا واحدا ليس فيه موضع رقيق ولا  
موضع غليظ وازهاها ما كان بخلاف هذه الصفات  
ويجب ان يحاط عليها من العيار وهي تسوس اذا بقيت  
مدة لا تستعمل **البسط** و**الطنافس** اجودها احسن  
صبغه ووصفقه نسيجه وثبتت قوته من ظاهره الكثر من  
باطنه فان رحاوته تدل على خفة النسيج واما لغومة  
الصوف فهي جيدة في جميع صفاته **المناطر** و**الاشله**  
اجودها ما دق سلكه وصلب نسيجه ونعم لمسه وحسن  
صبغه واردها ما خالف هذه الصفات **القول**  
**في الحديد والنحاس** والرصاصين والزبيق اقا  
الحديد الارماهن اجوده القضيان الصافية واعلم  
ان الصدا يتسلط عليه وعلى سائر الاعداد المصنوعة  
حتى سيما في البلاد القربية من البحر الملح ولا ينصان  
شيء منها من الصدا الا ان يجي ويمر عليه بقطعة شمع حتى  
يقبل منها ما يمنع من الهواء ان يدخل عليه وكذلك الزفت